



OIC/CLM/2013/RES/FINAL

الأصل إنجليزي:

**قرار بشأن
التعاون حول العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية
بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
مقدم إلى
الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
باكو، جمهورية أذربيجان
16 – 15 جمادى الثانية 1434هـ
الموافق 26 – 25 أبريل 2013م**

**قرار بشأن
التعاون حول العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية
بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي
مقدم إلى
الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل
باكو، جمهورية أذربيجان
16 – 15 جمادى الثانية 1434هـ (الموافق 26 – 25 أبريل 2013م)**

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء العمل، المنعقد في دورته الثانية في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 15 و 16 جمادى الثانية 1434هـ (الموافق 25 و 26 أبريل 2013م)؛

وإذ يستذكر الاتفاقية العامة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي أقرها المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الثامنة التي عُقدت في طرابلس بليبيا من 16 إلى 22 مايو 1977؛

وإذ يأخذ في الاعتبار برنامج العمل العشري لمنظمة التعاون الإسلامي الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عُقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 2005؛

وإذ يؤكد مجدداً النتائج التي تمخض عنها المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء العمل الذي عُقد في اسطنبول بالجمهورية التركية يوم 10 سبتمبر 2011؛

وإذ يعرب عن تقديره للأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على كلمته المستنيرة وعلى جهوده الدؤوبة التي يبذلها من أجل النهوض بالتعاون بين الدول الإسلامية بخصوص القضايا المرتبطة بالعمل؛

وإذ يشيد كذلك بجهود مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (مركز أنقرة) في تنفيذ مختلف برامج بناء القدرات في إطار برنامج منظمة التعاون الإسلامي للتعليم والتأهيل المهني وبرنامج منظمة التعاون الإسلامي لبناء القدرات في مجال السلامة والصحة المهنية، وشبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية.

وإذ يشيد أيضاً بمركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة العالمية للهجرة ومجموعة الدول الثمانية النامية ومنظمة التعاون الاقتصادي على العروض الشاملة التي قامت بها على التوالي حول مواضيع السلامة والصحة المهنية، والحد من البطالة والقانون الدولي للهجرة ورأي مجموعة الدول الثمانية النامية في العمالة الأجنبية المهاجرة على التوالي؛

وإذ يأخذ علماً بأنشطة منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في سبيل تطوير قدرات الشباب في مجال مزاولة الأعمال، وجهوده لمعالجة مشكلة بطالة الشباب في البلدان الإسلامية من خلال إنشاء شبكة المقاولين الشباب في البلدان الإسلامية؛

وبعد تدارس مختلف المداخلات حول التجارب وأفضل الممارسات في الدول الأعضاء:

- **يقرر** إطار التعاون لمنظمة التعاون الإسلامي حول العمل والتشغيل والحماية الاجتماعية (والمشار إليه فيما يلي بالإطار)، **ويدعو** الدول الأعضاء في المنظمة وكذا المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى ضمان التنفيذ الفعلي لهذا الإطار.
- **يقرر** إنشاء لجنة توجيهية تتولى مهمة تنفيذ الإطار المذكور.
- **يثمن** عالياً اقتراح رئيس جمهورية أذربيجان لإنشاء مركز للعمل تابع لمنظمة

التعاون الإسلامي، ويطلب من الأمين العام الإسراع في إعداد الدراسات اللازمة لذلك، نظراً للحاجة الملحة لمثل هذه المؤسسة لما تعانيه الدول الأعضاء من مشاكل متعددة في مجال العمل .

- يتبنى مقترح الجمهورية التركية بإنشاء منتدى مؤسسات التشغيل العمومية للدول الأعضاء، من أجل تشجيع إنشاء شبكات ملائمة فيما بين مراكز الاتصال الوطنية في كل منها.

- يدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة بنشاط في مختلف برامج المنظمة في إطار برنامج التأهيل والتدريب المهني، وإلى تعيين مراكز الاتصال في كل منها لهذا البرامج، تحت رعاية مركز أنقرة، وبشكل خاص شبكة منظمة التعاون الإسلامي للسلامة والصحة المهنية.

- يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة، مثل البنك الإسلامي للتنمية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والزراعة، إلى العمل على نحو وثيق قرب مع منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل إنجاز مشاريع شبكة المقاولين الشباب في البلدان الإسلامية، وإنشاء مركز التأهيل الفني والمهني الذي جاء بمبادرة من المركز الإقليمي الأوروبي الآسيوي لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

- يؤكد على ضرورة إعطاء الأولوية لدولة فلسطين في جميع أنشطة المنظمة، ولا سيما في مجال تدريب القوى العاملة ودعم صندوق التشغيل الفلسطيني

- يدعو البنك الإسلامي للتنمية إلى توسيع نطاق برنامجه لدعم تشغيل الشباب، خلال الإعداد للمرحلة الثانية للبرنامج الخاصة لتنمية إفريقيا.

- يعرب عن رغبته في تنسيق مواقفها الوطنية من خلال عقد اجتماعات منتظمة على هامش المؤتمرات الدولية الأخرى حول العمل.

- يعرب عن صادق امتنانه لجمهورية أذربيجان، حكومة وشعباً، على كرم الضيافة وعلى الترتيبات الممتازة التي تم اتخاذها لإنجاح الدورة الثانية للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل.

- يعرب كذلك عن تقديره لحكومة جمهورية إندونيسيا على العرض الذي تقدمت به لاستضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي لوزراء العمل عام 2015.

- يطلب من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار.

باکو، آذربایجان، 25 اپریل 2013م.

CLM-2-MIN-REPORT AND ANNEXES